اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فعال ويرفع راسه فجاءه من المنازل بين عينيه وهو المتوسطة او ينظر عين
الشمال وعين الجنوب وبعد الخط بينهما فسامتت ذاك الخط بهقعة
التوسط بـ والعشاء منها على جزء مضاف اليه وقت توسط العشاء مغربا بمطلع
بجزوه اي حق مغربا او با عشا مثله وكاف ضيا مثله وضياء على جزء مضاف اليه
صلاة ضياء وللسحور هي مبتدا وخبر على حذف مضاف في كل منهما الذي وقت السحور
توسط حي والسياق يدل على هذا كله وسكنا تمييز محول من المضاف المفرد
ومنها حال من العشاء وما قاله الناظم في العشاء والصبح هو قول الاكثر وقال
الامام التاجوري العاشرة للعشاء في الصيف والنصف الباقي من الربيع والنصف
الاول من الخريف وللصبح التاسعة عشر في الشتاء والنصف الثاني من الخريف والا
لنصف الاول من الربيع المنزلة الموفية عشرين للصبح والتاسعة للعشاء والله
تعالى اعلم

امكنة الدراري ومقامها وبيوتها وايامها

بضم الميم مصدر بمعنى الاقامة

معنى كلامه رحمه الله تعالى هذا بيان امكنة الدراري الا
لسبعة هي القمر ويقال له الزبرقان والنير الاصغر وعطارد ويقال له ال
كاتب ولا يفارق الشمس غالبا ولذا الكاتب يرى غالبا والزهرة ولها اسماء
كثيرة ولا ترى في وسط السماء ابدا والشمس هي النيرة الاعظم عندهم و
يقال لها مع القمر النيران والمريخ ويقال له الاحمر والمشتري ويقال له
القاضي وزحل على وزن عمر وله اسماء اخر كالشيخ والكيوان والمقاتل
تنبيه ذكر الامام الاخضري في منظومته على علم الفلك قدر النيرين
الشمس والقمر فالشمس قدر الارض مائة ونيف وستين مرة والقمر مثل الارض
ثمان مرات وذكر قدرها قدر غير النيرين من الدراري فقال زحل مثل
الارض مائتين وثمانين مرة والمشتري مثل الارض ومائتين مرة واربعين مرة
والمريخ مثلها اثنين مرة والزهرة مثلها مائة وعشرون مرة وعطارد

فالشمس قدر الارض مائة ونيف وستين مرة لخ

مثلها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

مثلها اثنان مرة وذكر في هذا الباب ايضا مقدار فيما هي البروج والايام
التي عينت لها الافلاك السبعة وبيوتها من البروج كما ياتي ان شاء الله تعالى فالا
لتسعة الافلاك كان القمر منها بنا لنا وثان اكبر فبيه عطارد وبه الز
هرة للشمس دال ها النجم الحمرة مريخ والسادس مشتري زحل في سابع
والغيبر في الثامن حل وتاسع عار هوا كله فدار عز ربنا وجل
معنى كلامه رحمه الله تعالى ان الافلاك التي فيها امكنة الدراري تسعة القمر في ا
سفلها المواليه للارض وعطارد في الفلك الثاني والزهرة في الثالث والشمس في الر
ابع ومريخ في الخامس ومشتري في السادس وزحل في السابع وغير هذه السبعة من ا
لنجوم كلها في الفلك الثامن وتسمى الثوابت ويسمى الفلك الثامن الثابت
لثبوتها في مواضعها على القول بانها لا تتحرك او لبطء حركتها على القول
بانها تتحرك فنزلت منزلة غير المتحركة وعند قوم من المحققين انها تتحرك في
كل سبعين سنة شمسية درجة وبوافقها من العربية اربعة وسبعون و
عدد ما رصد منها الف واثنان وعشرون نقطة شك وكل فلك اوسع مما
تحته ومشتمل عليه والتاسع اوسع منها كلها ومشتمل عليها ويدور بها
كلها من المشرق الى المغرب كل يوم دورة في فالتسعة الافلاك خبر مقدم
ومبتدا موخر وزهرة مبتدا وخبره محذوف اي فيه بدليل ما قبله للشمس جار و
مجرور خبر مقدم دال مبتدا موخر وها النجم الحمرة مبتدا وخبر ومريخ بدل من نجم
الحمرة والسادس مبتدا ثان وخبره محذوف اي فيه وما فيه واخ تنبيه
اختلف في هذه الافلاك فقيل هي السموات السبع والثامن الكرسي والتا
سع العرش وعلى هذا القول ففي جرم كل فلك خمسمائة عام وقيل الفلك
والفلك خمسمائة عام وقيل السموات السبع فوق الافلاك التسع فهي غيرها
ومباينة لها فان في سلك الافادة في اوقات العبادة هذا القول هو الاصح
لوجوه احدها ان الافلاك اجسام لطيفة يخرقها النور والسموات اجسام
كثيفة الثاني ان الافلاك ملتصقة بعضها ببعض كقشرات البصلة
والسموات متباعدة فيما بينها والثالث ان الافلاك تتحرك والسموات لا تتحرك